زيدت الباء واعمالها واجب اجماع من العرب ولهذا شرطهان كون
معموليهما اسمين زمان وحذف احدهما والغالب كونه المرفوع
نحو ولات حين مناص اي ليس الحين حين الفرار ومن القليل قراءة
بعضهم برفع حين واما قوله •

في النكرات أعملت كليس لا • وقد تلي لات وإن ذا العملا

بارتفاع معمولي الابتدا وعملها العمل لمعلية والتقدير جبريات
تصل عمل ولا معمول لانها مهملة لعدم دخولها على الزمان ومثله

فوله • لات هنا ذكرى جبيرة • او من جاء منها بطائف الاهوال

اذ المبتدا ذكرى وليس بزمان واما إن فلعملها نادر وهو لغة اهل
العالية كقول بعضهم ان احد خير من احد الا بالعافية وقراءة
سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم وقول
الشاعر

إن هو مستولياً على أحد • إلا على أضعف المجانين

فصل وتزاد الباء بكثرة في خبر ليس وما نحو اليس
الله بكاف عبده وما الله بغافل وبقلة في خبر لا وكان المنفي
كقوله

فكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة • بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وقوله • وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن • بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

وقوله • على أحد بالحق ... فيه ... ونحو ذلك لخبر ان ولكن وليت فقوله •

فإن تنأ عنها حقبة لا تلاقها • فإنك مما أحدثت بالمجرب

وقوله • وما كنت أرجو أن ... • وعلى ذلك الحمل في الناسخ

وقوله • فقالت ... • ألا أيها ... الغرير

والقاه ... في التنزيل أولم يروا أن الله الذي خلق السموات

اللهم صل على الحبيب وآله

٧٢

السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر ... لأن في معنى أوليس
الله

هذا باب أفعال المقاربة

وهذا من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الكلام كلمة
وحقيقة الأمر في ذلك أن أفعال هذا الباب ثلاثة أنواع ما وضع
للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب وأوشك وما وضع
للدلالة على رجائه وهو ثلاثة عسى وحرى واخلولق وما وضع
للدلالة على الشروع فيه وهو كثير ومنه أنشأ وطفق وجعل
وهب وعلق وأخذ وهلم وتعمل عمل كان الا ان خبرهن يجب كونه جملة
وشذ مجيئه مفردا بعد كاد وعسى كقوله •

فأبت إلى فهم وما كدت آئبا • وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقولهم عسى الغوير أبؤسا واما قولهم عسيت صائما وإن خبرها محذوف
اي يسير صائما وشرط الجملة ان تكون فعلية وشذ مجيئها
اسمية بعد جعل في قوله •

وقد جعلت قلوص بني سهيل • من الأكوار مرتعها قريب

وشرط الجملة ثلاثة أمور أحدها أن تكون واقعة الخبر
ان منهم فأما قوله •

وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني • ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل

وقوله • وأسقيه حتى كاد مما أبثه • تكلمني أحجاره وملاعبه

...وأحجاره بدل من اسم جعل وكاد ويجوز في عسى خاصة
... أن ... كقوله •

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده • إذا نحن جاوزنا حفير زياد

... والثالث أن يكون ... مقترنا ...

هو الناقة ...

Copyright © King Saud University